Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زوجة الباشا : (**فى ذعر مكتوم**) الباشا ؟!.

طلعت : (**باسمًا**) كيف حاله الأن ؟!.. أهو مواظب على صبغ شاربه بالصبغة المضمونة ؟!..

زوجة الباشا :(**هامسة مضطربة**)الباشا !

طلعت : (**محدقا فى وجوه الحاضرين**) ماذا بكم ؟.. ما هذا الوجوم ؟!.. كأنى فى نظركم أهرف بكلام غير معقول !..

الجميع : (**وهم فى وجومهم**) لا .. أبدًا ..

طلعت : ماذا يدهشكم من سؤالى عن الباشا ؟.. أليس هذا طبيعيًا ؟!..

مدحت : (**متكلفًا الهدوء**) بدون شك !..

طلعت : (**ينظر إليه**) تقولها يا « مدحت » وفى نظراتك شك كبير !..

(**ينظر إلى الجميع**) كلكم فى عيونكم هذه النظرات.. نظرات أعرفها من الجمع هنا .. حتى من « لطفية » أحيانا .. نظرات كلها حذر وريبة وخوف .. منى أو علىّ .. لست أدرى بالضبط .. نظرات ترى فى كل ما أفعل وما أقول غرابة أو خروجا على المنطق أو المألوف .. نظرات يصاحبها أحيانا كلام لطيف مرتجف عطوف .. ولكنها هى الأبلغ فى الدلالة على حقيقة ما وراءها .. وهى وحدها التى أصدقها وهى التى تخيفنى من نفسى وعلى نفسى .. وتجعلنى أقول : لقد دخلت هذه المصحة خشية الإصابة فى الرئه ، ولكن هذه النظرات ستخرجنى منها مصابًا فى عقلى !.

لطفية : لا .. لا تفكر هكذا يا « طلعت » .. أرجوك .. إننا ننظر إليك دائما بعيون المحبة والرحمة والمودة !.

طلعت : (**مستمرًا**) لقد عرفت الآن كيف يصاب شخص بالجنون !..